

روضه السالكين

ومنحة أهل الدنيا والدين

تأليف غوث أهل الله الولي الكامل

الشيخ إسماعيل بن عبد الله

منشى الطريقة الإسماعيلية

السودانية

روضه السالكين

ومنحة أهل الدنيا والدين

طبع بإذن السيد مصطفى البكري
السيد تاج الأصفياء رئيس
السجادة الإسماعيلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله بجميع أنواعه متواتراً متواصلاً متکاثراً في جميع الأنفاس واللحظات والطرفات واللمحات يستمر ويدوم بدوامه هو كما أثني على نفسه خالصاً جميلاً حسناً مقدساً بتقدیسه في قدسه مستغرقاً جميع الحامد الظاهرة والباطنة محفوظاً عن شوائب علل القطع الواضحة والكامنة فهو الحق المفرد الحامد المحمود واسع الإحاطة الأحد الذي لا رب غيره بحق معبد الباطن بأحاديته والظاهر بوحدانيته في الوجود. وحدته لا عن قله وجوده لا لعله. الصمد الذي لم يلد ولا هو مولود سبحانه جل شأنه وتعالى جده من حيث لا مؤثر من الكائنات سواه في شيء ولا ثم غيره موجود، له القدرة المؤثرة والقوة الكاملة والعزة المؤيدة والغنى المطلق بلا ريب ولا حجود. أحمده وأشكره وأمجده وأسبحه، أقدسه وأعظمه وأوحده وأصلي وأسلم على عين البيان وسر الفرقان النقطة الممتدة منها حروف جميع الأكوان، القبضة اليمينية والجامعة الحقيقة سيدنا ومولانا محمد عرش رحمانية الذات وقرآن جميع الصفات وعلى آله وصحبه وذراته أهل بيته أرباب المقامات العلا في كل لحنة ونفس عدد ما وسعه علم الله العلي الأعلى .

وبعد فأقول وأنا الغنى بالله عمن سواه والراجي رحمته إسماعيل بن عبد الله إنه لما رأيت تعلق همم المریدین بالأدعیة والأوراد المأثورة وغيرها من تأليف المتقدمین والمتاخرین وتسللهم بها إلى الله تعالى لقضاء حوائجهم في أمور الدنيا والدين وكنت سابقاً ألفت جملة أحزاب وأدعیة تدوولت بين أيديهم

وإستعملها لبلوغ المأرب كل من السالكين حتى صار بعضهم برقمها في كتاب واحد يقرؤها كل يوم فإنعقدرأي الأكثرون منهم على أنى أجمعها وأرتبها لهم كأوراد بعض المتقدمين وما رأيت كثرة الطلب لي في ذلك واضحا على حقيقة لسان سائله ولاحظت حديث الدال على الخير كفاعله وإنعتبرت الأحب إلى الله تعالى من الأعمال وهو ما ديم عليه من كل ساعي مع أن الدعاء مطلوب في جميع الأمور الأخروية والدنوية من الخلق الله تعالى لأمره بذلك لأنه سماع قريب مجيب يجيب دعوة الداعي وقد وافق السؤال الحال وخطر فعل ذلك بحصول إشارة على البال ففوضت الأمر إلى الله تعالى مستخيرا وقصدت الإذن النبوى خاضعا خاشعا ضارعا مشيرا فدلت الخيرة على الخير في فعله بالهواتف الإلهية والأمارات الرحمانية القدسية وصح التصريح في الإذن النبوى فيه بالمحامع الإنسية ومنه فهمت أن من إستعملها لأى أمر ما من الأمور الدنيوية والأخروية يبلغه بلوغا تاما ببركتها وبركة السر الحاوية له ويحصل له النفع الدنيوي والأخروي وأعز ما يبغى بها من الأشياء المطلوبة المرضية فمن ثم جمعتها كلها مع زيادة وتغيير في أصلها وسميتها روضة السالكين ومنحة أهل الدنيا والدين ورتبتها أورادا في السبعة أيام تبدأ بيوم السبت من أحب قراءتها في كل يوم وأدام العمل بما فيها نعم عمله ومن لم يطق فبحسب طاقته على قدر ما يبلغ بها أمله ومن أراد التمسك بحزبه أو دعاء منها على حسب الوضع القديم فله ذلك فليحافظ عليه ويعتصم بالله السميع العليم، جعلها الله تعالى مقبولة يجري بها النفع لمعاطيها ومستعملة عند كل من يقف عليها مرغوبا فيها وهذا هو وضعها المذكور وترتيبها المؤثر كما جرى عليها الوارد الإلهي ليلة الجمعة السادس

شهر الله جمادى الثانى عام ألف ومائتين وثلاثة وستين من هجرة خاتم المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين عدد ما وسعه علم الله المبين.

ـ أمين

الورد الأول ورد يوم السبت المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحظة وظرف يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، وصلى الله وسلم على عين كل رحمة السبب في إسباغ كل نعمة سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم يا من تنزهت ذاته وبعدت عن إدراك كنها مخلوقاته من حيث إنها تنزهت عن العرض والجرم والروح والجسم والصعود والنزول والدوران والحلول والإيصال والإنصاف والكثرة والإقلال والتشبيه والتعميل والطبع والتعليل والقرب والبعد والضد والنند والتصوير والتكييف والنقض والتضييف والجهة والمكان وأن تمر عليها الدهور والأزمان والأولية التي كانت بعد عدم والأخروية التي تنقضي وتنتهي وأسائلك بصفاتك وأسمائك القديمة وبشئونك العظيمة وبإسمك الأعز الأعظم المكتوم المطلسم الذي إذا دعيت به فاضت أنهار إجابتكم وإنكشفت كنوز رحمتك وأبرزت خزائن عطائك من سألك به من خلقك وأسائلك يا الله يا الله بإسمك الرحمن الرحيم القدس الحي القيوم وبإسمك الطاهر المكنون المكتوم، إلهي بإسمك الأعظم أدعوك وأتضرع إليك وأسائلك

بـه يـاهـو يـا اللـهـ يـادـا الـحـلـالـ وـالـإـكـرـامـ سـؤـالـ مـفـتـقـرـ إـلـى غـنـيـ وـاقـفـ بـه عـلـى بـابـكـ
وـقـوفـ ضـعـيفـ عـلـى بـابـ قـوـى غـنـيـ تـهـبـنـي التـحـقـقـ بـه وـبـالـأـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ
كـلـهـاـ حـتـىـ أـدـرـكـ بـهـ أـعـظـمـ تـجـلـيـكـ لـأـحـبـابـكـ وـأـسـمـعـ بـهـ لـذـيـذـ خـطـابـكـ وـأـنـدـعـمـ
بـهـاـ عـنـ نـفـسـيـ كـيـ أـحـضـرـ بـهـاـ فـيـ مـحـفـلـ إـقـرـابـكـ وـأـتـحـقـقـ بـهـ بـمـظـهـرـ جـمـيعـ
الـصـفـاتـ وـأـكـونـ بـهـ مـنـهـاجـاـ مـوـصـلاـ لـبـابـكـ وـأـسـأـلـكـ يـاـ اللـهـ بـإـسـمـكـ الـمـبـارـكـ
الـحـنـانـ الـمـنـانـ أـنـ تـمـنـ عـلـىـ وـتـؤـيـدـنـيـ بـكـ تـأـيـدـاـ أـعـرـفـ بـهـ عـظـمـةـ رـبـيـتـكـ
وـأـخـضـعـ بـهـ لـكـبـرـيـاءـ الـوـهـيـتـكـ وـأـذـكـرـكـ بـهـ فـيـ مـلـئـكـ الـأـعـلـىـ وـأـوـحـدـكـ بـهـ فـيـ عـالـمـ
عـلـمـكـ الـأـعـلـىـ وـأـشـهـدـ بـهـ تـنـعـيمـ مـلـائـكـتـكـ وـأـنـبـيـائـكـ وـخـاصـتـكـ وـأـوـلـيـائـكـ
وـأـوـصـلـ بـهـ إـلـيـكـ السـالـكـيـنـ مـنـ خـلـقـكـ وـأـسـتـدـلـ بـهـ إـلـىـ إـرـشـادـهـمـ لـحـقـكـ
وـأـسـأـلـكـ أـنـ تـتـولـيـ جـمـيعـ أـمـرـيـ دـيـنـاـ وـدـنـيـاـ مـيـتاـ وـحـيـاـ وـأـنـ لـاـ تـكـلـنـيـ إـلـىـ غـيرـكـ فـيـ
خـرـدـلـةـ مـنـ الـأـفـعـالـ وـلـاـ تـشـغـلـنـيـ بـسـوـاـكـ عـنـكـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـاـ ذـاـ العـزـةـ
وـالـحـلـالـ وـيـاـ جـسـيمـ المـثـالـ وـيـاـ مـجـيـبـ السـؤـالـ، إـلـهـيـ دـعـوتـكـ إـيـقـانـاـ بـرـحـمـتـكـ
وـرـاغـبـاـ فـيـ نـعـمـتـكـ، نـعـوذـ بـكـ مـنـ غـضـبـكـ وـشـرـ عـبـادـكـ وـعـطـبـكـ وـمـنـ شـرـ
نـفـسـيـ وـأـهـوـاءـ وـالـسـلـبـ بـعـدـ الـعـطـاءـ وـالـبـخـلـ بـعـدـ السـخـاءـ وـالـفـقـرـ بـعـدـ الـغـنـاءـ
وـالـخـفـضـ بـعـدـ الـإـعـتـلـاءـ وـتـرـاـكـمـ الـبـلـوـاءـ وـعـظـيمـ الدـاءـ وـرـدـ الدـعـاءـ وـشـمـاثـةـ الـأـعـدـاءـ
وـمـذـلـةـ الـفـقـرـ وـالـسـؤـالـ وـخـاتـمـةـ السـوـءـ وـالـوـبـالـ وـفـتـنـةـ الـقـبـرـ وـالـزـلـزالـ وـالـمـكـرـ عـنـدـ
الـحـشـرـ وـأـهـوـالـ وـأـسـأـلـكـ اللـهـمـ بـهـذـاـ إـلـهـمـ الـعـظـيمـ وـبـسـرـهـ الـمـخـفـيـ الـفـخـيمـ
وـسـطـوـةـ سـلـطـانـ الـقـهـرـ وـبـسـيفـ عـوـائقـ الـمـكـرـ أـنـ تـدـمـرـ كـلـ مـنـ بـسـوـءـ يـقـصـدـنـيـ
وـبـمـكـرـ طـلـبـنـيـ وـبـعـينـ غـضـبـ نـظـرـنـيـ وـبـدـاءـ الـحـسـدـ بـغـضـنـيـ، إـلـهـيـ لـاـ تـهـمـلـنـيـ وـلـاـ
تـخـيـبـ حـسـنـ ظـنـيـ فـيـ حـرـمـ أـمـنـكـ فـأـدـخـلـنـيـ وـعـنـدـ الـإـحـتـضـارـ فـأـدـرـكـنـيـ وـلـكـلـمـةـ
الـشـهـادـةـ وـفـقـنـيـ وـعـنـدـ الـمـسـأـلـةـ ثـبـتـنـيـ وـعـنـدـ الـحـشـرـ أـمـنـيـ وـمـنـ عـذـابـكـ فـأـحـمـنـيـ وـفـيـ

نعمائك خلدي وبنظر وجهك الكريم متعني، اللهم تقبل مني كما تقبلت من
أنبيائك والمرسلين وملائكتك المقربين وأوليائك والصالحين ومن سيدهم
أجمعين مولانا محمد الأمين يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكافار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع
أخرج شطأه فآزره فإستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيط بهم
الكافار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما.

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا
فرغت فأنصب والى ربك فأرغب وصلى الله وسلم على مفتاح باب خزائن
إجابته للداعين وطريق جنة تعطفه للراجين محمد أَسْ حَقَّهُ الْمَبِينُ وَعَلَى آلِهِ
وصحبه أجمعين في كل وقت وحين.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وأغفر لنا إنك أنت التواب الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين.

الورد الثاني ورد يوم الأحد المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحظة وطرفة يطرف بها أهل
السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم
إليك بين يدي ذلك كله، رب تجل لي بتحليلك الذي صير الجبل دكا من

عظمته فخر موسى صقعا من سلطان هيبته وقوني بك قوة كاملة منك على تحمله ودكك عنى به أقوام جدر الخواطر النفسية المحركة للشهوات المعنوية والحسية حتى أنسليخ من طور بشرتي إسلاما محضا حيث لا أبغى بجميع أعمالي في حركاتي وسكناتي وأنفاسي كلها سوى الله تعالى غرضا وغيني فيك بك عن نفسي غيما محضا لا أشعر فيه بشئ سواك ورقني بك في مدارج الكمالات رقاء لا أجده فيه خلاك فإنك أنت الله الفرد الأحد المنفرد بأحاديثك في مقام إلهيتك والصمد الواحد الذي لا ثاني لك في ذاتك وصفاتك ولا مشارك لك في ربوبيتك، فأشغلني يا الله بما كلفتني به ولا تشغلي بما تكفلت لي به فأنت ربى لا إله غيرك ولا راد لحكمك إنك على كل شئ قادر ونعم المولى ونعم النصير، اللهم إني أسألك بسرك الساطع ونورك الالامع وبالذات العلية وبالصفات الجلية وبالأسماء الحسنى وبالإسم الأعظم الأسمى وبألف الإلفة ولام اللون وميم التمكين ونون نور جميع أهل الكون وبواء الود وبنون نقرة كل مبد وبما حواه الإسم المطهر الطاهر وبالكلمات التي لا سبيل لها لخوازتها لكل بر وفاجر وبالإسم القدس الرحمن الرحيم وبالحبي القيوم الحليم العظيم وبحاء الرحمة وقف الإنقاص وبالإسم ذي الحلال والإكرام، وأسائلك بهذا كله يا الله يا هو إسباغ النعم وزوال النقم والتدارك من السقم وأن أظلم أو أظلم وأسائلك التتحقق بمعرفتك حتى لا أرى ولا أسمع ولا أشاهد في جميع الأشياء سواك ولا أعتقد مؤثرا في الكون خلاك وأسائلك جبر الكسر وتيسير العسر وعززة النصر والحمد في الخير والشر والوقوف على الحق والإستغناء بك عن الخلق وحسن الخلق وتيسير الرزق وأعوذ بك من فتنة الممات والمحيا والذلة في الآخرة والدنيا وأسائلك

يَا اللَّهُ أَنْ تَحْقِّنِي بِقُولِكَ وَمَنْ يَتَقَّنَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرُجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ وَتَكُونُ مَغْنِمِي فِي جَمِيعِ مَا أَكْتَسِبُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا
تَشْغُلَنِي بِسُوَاقِكَ عَنْكَ وَأَنْ تَجْعَلَ أَحْيَالَ حَرْكَاتِي وَسُكُنَاتِي وَصَلَةَ بِكَ لَا فَصْلَ
عَنْكَ حَتَّى تَكُونَ عَيْنَيْ مَا أَهْوَاهُ وَمَقْدِمَةً مَا أَبْدِيهُ وَتَؤْيِدِنِي بِكَ وَتَجْعَلَ أَفْعَالِي
كُلُّهَا لَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبُّنَا عَلَيْكَ تَوْكِلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى إِنْسَانٍ
عَيْنَ حَقِيقَةِ الْوُجُودِ وَالسَّبِبِ فِي تَكْوِينِ كُلِّ مُوْجُودٍ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَرَودِ وَجَنَّةُ الشَّهُودِ حَبِيبُ مَوْلَاهُ وَصَفْوَتُهُ ذِي الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَاحِبِهِ أُولَى الْمَحْدُودِ وَالْتَّكْرِيمِ عَدْدُ مَا وَسَعَهُ عِلْمُ اللَّهِ الْعَلِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الورد الثالث ورد يوم الإثنين المبارك

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمْتُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدِي كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ
السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ وَأَقْدَمْتُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدِي ذَلِكَ كُلِّهِ، رَبِّ هَبْ لِي قَرِبَكَ بِسَرِّ سُرِّ ذَاتِكَ الْعُلُوِّيَّةِ الْكَمَالِيَّةِ
الْمَنْزَهَةِ عَنْ رُؤْيَا شَبَهَاتِ عَوْمَلَكَ الْخَلْقِيَّةِ وَأَخْلَعَ عَلَى مِنْ خَلْعِ صَفَاتِكَ
الْدَّائِمَةِ الْدِيمُومِيَّةِ وَتَجْلَى بِأَفْعَالِكَ الْبَاقِيَّةِ بِبَقَائِكَ الْقَدِيمَةِ الْأَزْلِيَّةِ وَأَسْقَنَيْتَنِي مِنْ
فِيضِ ذُرْوَةِ الْأَقْطَابِ قَمَرِ الْأَنْبِيَاءِ أُولَى الْعَصْمَةِ التَّامَةِ الْكَمَالِيَّةِ، مَرْكَزِ
الْمَقَامَاتِ الْخَاصَّةِ الْعُلُوِّيَّةِ سُرِّ شَمْسِ ذَاتِ التَّجَلِّيَّاتِ الْجَمَالِيَّةِ الَّذِي أَوْحَيْتَ
إِلَيْهِ مِنْ آيَاتِكَ الدَّالَّةِ إِلَى الْوَحْدَانِيَّةِ، وَإِلَهَكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ

الرحيم في آياتك القراءانية، صلى الله عليه وسلم وعلى آله أهل المحفوظات
السنية وحققني بك يا الله يا الله بحق من تحقق قلبه بعبوديتك ووضعت
فيه سر خزائن أنبيائك وبه أسألك أن تحمل أوقاتي كلها مصونة بمراقباتك
وأجعلني محفوظاً متمكناً من سر علوم مخفياتك وأجعل في ذلك رجائي
مقوينا بوصال أحبابك وخلص قلبي مما هو فيه من الخواطر النفسية وثبت
قلبي وقدمي على السنة الحمدية وكف لساني وأحفظ قلبي من الأشياء
القبيحة الرديئة وأجعلني في سائر عمري في حركاتي وسكناتي في غيبات
اللهية وأصلح ذريتي وأحفظني من السلاطين والفقهاء والجهلاء الشيطانية
وأجعل بيني وبين حب الدنيا حجاباً مستوراً إلى منتهى أبد آباد الدنيا الدنية
وتوفني على الإيمان الكامل بحق سيدنا محمد بن عبد الله خير البرية وسخر
اللهم يا ذا القوة القاهرة والعزة الباهرة جميع خلقك فإنهم لا ينطقون إلا
بإذنك نواصيهم في طي قبضتك وقلوبهم بيديك حتى أتصرف فيهم كيف
أشاء بإرادتك، اللهم يا مقلب القلوب يا غفار الذنوب وأنت علام الغيوب
أطفي غضبهم بسر لا إله إلا الله وأجلب محبتهم بقطب دائرة الوجود سيدنا
ومولانا محمد رسول الله، فلما رأيه أكبزه وقطعن أيديهن وقلن حاشا لله ما
هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ولا هيبة إلا من رب العرش العظيم، اللهم
بحق ما في هذا من السر والأسرار والنور والأنوار أن تحمل خير أعمالنا
خواتيمها وخير أيامنا يوم لقاءك إنك على كل شيء قادر، اللهم فإنك قلت
وقولك الحق المبين أدعوني أستجب لكم كما أمرتنا طائعين فإستجب لنا من
تسخير أمر الدنيا والآخرة بالتحقيق ولا تحملنا ما لا نطيق ياشقيق يا من
هو أعلى رفيق يا ذا الحلال والإكرام وأحرسني بعينك التي لا تنام بحق باسم

الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على وآتوني مسلمين، حسبنا الله ونعم الوكيل
يا قدير يا نعم المولى ونعم النصير وإنصر لنا إنتصارك لأحبابك على
أعدائك يا مجيب لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب، تحصنت بسبحات
نور وجهك وبيهاء حجب عرشك وبسطوة جبروتك وقوة ملوكتك يا من
لا ترك العيون ولا يصفك الواصفون يا من لم ينل من سرك المستتر إلا
عبادك المطهرين وفي كلامك القديم وسخر لكم ما في السموات وما في
الأرض جميرا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وصل الله وسلم على
من غمس في ميم سر وحدانيتك محمد الأمين المأمون وعلى آله وصحبه
الذى لا يرى من أفعالهم شئ إلا وبه إليه وإلى ربهم يتقررون وسلام على
جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

الورد الرابع ورد يوم الثلاثاء المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحظة وظرفة يطرف بها أهل
السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم
إليك بين يدي ذلك كله، رب أمنحني بطريقك الحسي الدال إلى سرك
المعنوي حتى أكون فيما تحب أن أكون فيظهر لي خفي ما كان وما يكون
ويجلب لي كثافة الأفئدة لتقوى روحانية الأجسام وتمتد بواسطتها صمدانية
الأرواح بطلاقة أهل الإلهام وتكشف لي بعد ذلك صمدانية العقول الإنسانية
فأحل بها طلاسم آياتك القرءانية وأعد بها في ديوان أهل السعادة الأبدية
وأيدن بعين الجمجمة لظاهر التجليات الصمدانية يا من هو إذا ظهر نور
ذاتك إنعدم في كنه روبيتك، يا من تعلم ولا نعلم سألك من باب

الأفضال لا من باب مطالبة الأعمال وأحفظ المال والأهل والأولاد بحرمة
الإنسان الأول وعرش الرحمانية الأفضل في قبضة من لم يزل محمد بن عبد
الله الأكمل، اللهم بحق هذا السر الباهر والزمرد الظاهر أرزقني الأدب بين
يديه، لا إله إلا الله توكلت عليه وهو حسيبي ونعم الوكيل يا من أمره بين
الكاف والنون في محكم التنزيل فسبحانك أسلوك بإسمك المخزون وسرك
المكتنون أكفني نوائب الدنيا وفتنة العصر والدهر وقهر الرجال والإهانة
والفقر، يا غنى أغبني بغنائك عمن سواك بجودك وفضلك وعطائك يا الله يا
قريب يا سريع يا جبار يا سميع يا محب يا منتقم يا قهار يا من لا يعجزه
قهر الجبارية ولا يعظم عليه هلاك المتمردة من أهل الدولة الأكاسرة أن تجعل
كيد من كادني في هذه الساعة رحما في نحره من نار وسهام البلايا عليه بآباء
الليل وأطراف النهار وأحيانا حياة طيبة واجبة في هذه الدار وأصرف همتنا في
إحياء سنة نبيك المختار وقت إنقضاء آجالنا خذ أرواحنا بالرفق والتسخير
راضيا عنا غير ساخط يا ذا الملك الدائم والتدبير وأهد الله هدية لنا في
قبورنا بطبقا من نور عليها مناديل حرير أسرار الله العزيز الشكور، أطلبك
بإسمك القادر يا قادر افتح لنا طاقة في تلك الحالة من أنهار لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا وأسألك مقاما تماما وفي الفردوس ملكا كبيرا ومتعبنا بنظر
 وجهك الكريم في دار المقامات والنعيم يا جواد يا كريم، اللهم أنت القوى
العزيز المرشد الذي لا عزيز عليك فيما تريد، أسلوك يا ذا المن والإنعم يا
شديد البطش والإنتقام بحق نبيك سيد الأنام يا سميع يا قريب يا علام أن
تكبت جميع أعدائنا وتزلزل أقدامهم حيث تجاوزنا عنهم فلم يعتبروا فمنهم
من أخذوا العهد عنا ونقضوا وها تکوا الحرم ولم يراعوا، دعوناك بسر إسمك

القيوم وبإسمك الاعظم الذي عند أهله مكتوم ضاق بنا الحال حتى غلبنا أن
نصير وكثيرا من عبادك قد ضلوا، اللهم عجل الملاك وجز الأعناق بكأس
المنون وأمنعهم كلمة لا إله إلا الله بل هم قوم عمون وخلدهم في العذاب
أولئك حزب الشيطان هم الخاسرون، اللهم أجعل اليسير عليهم عسيرا كما
قسمت بين العباد بقولك فريق في الجنة وفريق في السعير، اللهم أقطع أدبار
من إعتقد فينا سوء الإعتقاد وأرمهم بسهم البغي والفساد، تحصنت بسر لا
حول ولا قوة إلا بالله من أهل الزندقة والعناد، اللهم عجل عليهم الخزي
والوبال وأمتهم أشنع موتة على أشنع حال، أسألك يا الله يا جبار يا عزيز يا
قهر فلا يخفى عليك وأنت العالم بحال عبيدك الظالمين الباغين الفجار
الذين خرجوا ليشيعوا ذكرنا بالسوء في الديار أسألك بإسمك القاهر المذل أن
تنزل أقدامهم وتشتت جمعهم وتجعل دارهم دار البوار، اللهم أصرف أذاهم
بإسمك القوى الشديد وأهلكهم سريعا تضربهم الملائكة بمقامع الحديد وأكثر
عليهم الوبال والسؤال وأخذبهم من أعناقهم بالسلاسل والأغلال، اللهم
أظهرنا عليهم بالنصر والسكنية والعون وأعكس عليهم مقاصدهم كما
أغرقت فرعون، اللهم أخذل من نقضوا المواثيق وطغوا في البلاد، الذين
هتكوا سترنا وسلكوا بالخلق مسالك الفساد فسبحان ذي الملك الدائم وما
ربك بظلم للعبيد وصل اللهم على الدرة البيضاء سيدنا ومولانا محمد وسلم
عليه وعلى جميع آله واصحابه أهل الإرشاد وسلام على جميع الأنبياء
والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

الورد الخامس ورد يوم الأربعاء المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحة ولحظة وظرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، رب هب لي من خالص نور خلقك الصفاتية وحققني بسر جلال كمال أسمائك المقدسة وأشهدني أنوارك السبحانية وأظهرني في مواكب التأييد بك وعلى خلع مظاهرك الذاتية وتولى أمري ظاهرا وباطنا وأصحابني الحضور الدائم وأحضرني عندك حتى لا أشاهد حضورا لنفسي معها أبدا بل أكون حاضرا مع الله غاييا عنها سردا ولا يخطر بي خاطر إلا وأجد فيه لذة مناجاتك وأشهد به مشاهد جميع حضراتك الإلهية وقوى جسمي قوة تامة كاملة لا تشاب بعاهة ولا بشئ من الأمراض المكرهه الظاهرة والخفية وشيع إسمي في برارك وبحارك وأنفع بي جميع من تعلق بي من الأمة الحمدية وأسألك اللهم بإسمك الجامع المفرق الداعي إلى سبل التوفيق، الإكسير الكنز المغرس أشجار الهداية والعناية والصيانة لأهل التحقيق، إذا دعت به عطفت الجمادات فتراحمت وكشفت كروب الأنام فصارمت ومحيت الآثام وإن شامخت وتكاثرت أن تذيقنا حلاوة العبودية والطاعة والعافية البخلة الكاملة والأرزاق الكثيرة الواسعة، آمين.

اللهم أحمنا بحمى إسمك المنتقم القهار المبدد لكل مبتدع وجبار ونجنا به من كل عدو وحاسد وجن وشيطان، يرسل عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران، اللهم أمنا بسرك المحبى المحب المستور وهيكل النور وكوكب الدر المغمور، الله يا الله يا من لم ينزل ستارا، الله أكبر مقدسا غفارا، الله أكبر

أحدا جbara، اللهم تحل لي بالتجلي المدكك لضم الجبال المنقى من أدناس
الشرك من طور وطور إلى حال الموجب لشهاد عين اليقين من جلال وجمال
وأطلبك قوة أتحمل بها تكرر التجلي لشهاد الكمال وأسکر من رحیق مختوم
تساقطت منه الأنوار وتأتی الأشباح والأغيار ونشأت من نفحاته حقائق
الأبكار فياله من عزيز مالك جبار وأکبر حين يظهر لي لوامع عظمة
الكبرياء وأسجد وأقول أین الإبتداء وأین الإنتهاء له البقاء والأبد، قل هو
الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، بسم الله الرحمن الرحيم
الله ملك السموات والأرض والله على كل شئ قدیر غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول لا إله إلا هو إليه المصير، حم
والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرین فيها يفرق كل أمر
حكيم، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، وإتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شئ علیم، اللهم إني أعوذ بك
من شر نفسي والأهواء ومن كل قاطع يقطعني عنك في السراء والضراء،
اللهم أحفظني في نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وأخلاقي وأصدقائي
بآياتك وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الأرض ومن شر ما يخرج
منها ومن فتن الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخیر يا رحمـن، اللهم إني أسألك
سلطانا نصيرا وجاهـا في المعاد عريضا وتحـت لواء الحمد مع حبيـبك مبـجاـلا
تـكريـما آمـين.

اللهم أرزقنا القرب والسعادة والتقوى والأدب والعلم والمهدى، اللهم أجعل
تاج العز على هامتي وقضـيب السـر عن يـميني ودرة الـصـولة عن يـسارـي

وبالنور محفوفا وللخيرات موفقا مرزاً وحجاب الغفلة عنى مزقا مزقا وقل
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، اللهم إني أصبحت أشهدك
وأشهد حملة عرشك وملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك إنك وحدك
لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
أجمعين يا أرحم الراحمين وبيا أكرم الأكرمين، الغيث الغيث، الأمان الأمان
يا مغيث الهالكين، ربنا آمنا بما أنزلت وإتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين
وصلى الله وسلم على نقطة حروف العلوية والسفلى وقطب دائرة أهل
العصمة وسيد جميع البرية سيدنا ومولانا محمد كنز الإقتداء وعلى آله
وصحبه الأنجم الزواهر في الإهتداء لمن إقتدى عدد ما كان وما يكون في
كل لحة ونفس عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وسلام على
جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

الورد السادس ورد يوم الخميس المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل
السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم
إليك بين يدي ذلك كله، رب تحل لي بتجل تشرق به شمس ربوبيتك في
حقيقة ماهيتي الذاتية لتنتقل بها من عالم ثقلها الترابي إلى عالم خفتها
الروحية وأثبتت نور تلك الشمس المشرقة فيها بطريق التعويض عن ماسبلته
منها وأجعل بيتها المعمور محلا لتنزلاتك الإلهية ووعاء لأنوارك الرحمانية حتى
تصير محض الأنوار تخلص وتصفو وتظهر وتشرق به بعد ما كان يخلص

ويصفا ويظهر ويشرق هو بها وأملاً طبقة من محض أنوار سباتك المقدسة
المحرقة حتى تحرق بها رواته التي تمر عليها مرور السفن في البحار والريح في
البراري وعرفنا بك يا الله عرفانا لا شائبة شرك فيه وقدسنا من الكفر والشك
إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريده يا قادر يا مريد فنسألك اللهم يا من
فطر الخلق وسهل الرزق وفجر الماء وأسبغ الآلاء، زمام ركاب المنح بيديك
وعنان جرد المواهب لديك، أسألك أن يجعل أفعالنا أرضين الإمتنان حتى
تبجس منهما مياه الإحسان لتنتبه من تفجيرها أشجار الإيمان وتثبت من
أصولها في جميع الأحيان وأسألك أن تطر علينا سحائب المدد وتمسك عنا
سواكب الحسد وأن يجعلنا من السابحين في بحار آلائك والمسلمين
لأصفيائك وأوليائك وأن تكفنا شر الحساد ومكر الماكرين من العباد والزيغ
عن الحق والإتكال على الخلق والفاقة والأمراض والإعراض حتى نكون من
الذين أنعمت عليهم وعطفت قلوب الخلائق إليهم وجعلتهم أول الشاكرين
وذروة الحامدين ورزقهم المحبة وعاملتهم معاملة الأحبة فكانوا رؤساء المحسنين
وأزمة الصابرين لا حاسدين ولا محسودين وتحققوا بالنقاء ونالوا التهنئة
بالتقوى يا سامع الدعاء ويا كاشف البلاء، مفرج الكروب عند نداك ونيل
المقصاد بإسداء جدراك أسألك أن تتولانا في جميع الخطوب وتقيلنا من
مواهن الكروب والذنوب، اللهم إنا نشهد فقرنا وغناك وإساءتنا ورضاك
فرفعنا إليك أكفافنا صبرا ليقيلينا من مذلات الدنيا وعقبات الآخره وتكفنا
العتاب وتقينا العذاب وبخينا من إنتقامك وغضبك وسخطك وعطبك وأن
تلقينا كلمة الشهادة عند الإحتضار وأن تؤمننا في قبورنا من ظلماتها وآفاتها
وأهواها وتسبل لنا فيها أعلى البساط مع تحلل الأنوار وأن تأخذ بأيدينا إلى

زوايا العفو والرضي والتأمين وتدخلنا مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأن تشمل الآباء والأبناء والأخوان والأزواج والأتباع والأصحاب والخدم والمحبين وجميع المسلمين والمؤمنين بعفوك وحلمك ورضوانك وغفرانك ورحمتك يا أرحم الراحمين وأن تصل على سيدنا ومولانا محمد سامر حضرات قدسك عدد خلقك ورضاك نفسك وأن تدخلنا في شفاعته يوم الفزع والأهوال والرجف والزلزال وأن ترزقنا الإقامة معه تحت اللواء والشراب من الحوض وتنقل موازيننا وتسهل الجواز على الصراط يوم العرض وصلى الله وسلم على خاتم المرسلين وإمام المتقيين وآلله وصحبه أجمعين في كل وقت وحين، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة والمقربين والصحابة والتبعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

الورد السابع ورد يوم الجمعة المبارك

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحظة وظرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، رب أجعل لي فرقاناً أميز به بين الحق والباطل عن نفسي وأهتدى به في ظلمات بر ظاهر حس بشرتي وبحر باطن معنوي حقيقي وأنسخ به عن لوح قلبي جميع حروف الخواطر والأكون العاضلة القاطعة عن الوصول إلى حضرة الرحمن وأجعل عين حقيقتي حقاً يقذف به

على كل باطل راسخ في بداء ذاتي التربوية فيدمغه فإذا هو زاهق وطهرني بماء
موج بحار تحلياتك الكيرائية المشرقة شموس أنوارها في آفاق الحقائق ونقني
به عن كل قاطع يقطعني عنك مما علمته وما لم أعلمه صغيره وكبيرة، ظاهره
وخفية، حسية ومعنوية في جميع حركاتي وسكناتي وأنفاسي ولحاتي ولحظاتي
وطرفاتي حتى أكون مصفى نقيا طاهرا قابلا لجميع ما يرد على منك وتحلى
لي بجلالك وجمالك وكمالك حتى تتحقق بجميع المظاهر الجلالية والجمالية
والكمالية وألبسي خلعها حتى أذوق حلاوة لذتها من نفسي وأغيب بها عن
رؤيه نفسي وشهودها بشهود ذاتك العلية المنزهة عن الرؤية بالأبصار وتكون
غيبتي غيبة حق لا أخرق فيها شريعة رسولك المختار وأسبل على سترا
شاملا شامخا من حرز كتابك المرقوم وحل ما بيني وبين الأغيار ومحو الآثار
وأصعد بروحانيتي على منبر الأنوار وصل مشكاة قلبي بنورانية نبيك المختار
حتى نفيض لمريدي بالتجليات والأسرار وأجذب لي قلوب جميع عبادك أهل
الأنباء والأخبار وشرفنا بكمال إحسان صلاة الأوتار عن تفكرات مكنون
كواكب الأسحار وفي ذلك تشاجرت الأغيار ، أضرمت للعارفين سرج الأفق
نور ونار طورا يمين العرش وطورا يسار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار
وأجعل قلوبنا بيتا للملك العزيز القهار ، اللهم يا قوى يا عزيز ألق على
ظاهرنا سترا من سرادقات القدرة العلية أرجل ساسها ثابتة في أرض بقائك
المعنوية ورأسها متوجة بقدم صلوحي القدرة في سابع سمائك الأزلية وأجعل
باركانها سكان الهوية المتوجين بتاج العز والمملكة البهية وأجعلني محروسا
بملائكة النور بأيديهم الحسام النورانية وكل ما هم أحد من مخلوقاتك على
بسوء أخذله سريعا بغشاوة كليلة بغتة قدسية تستفرق منه البطن والظهر

واللحم والشعر والدم والعصب والشحوم ، تعم جميع بدنه يا من هو
المنتقم القادر المريد ذو البطش الشديد وأسألك اللهم يا الله يا الله يا
عظيم النوال يا عميم الأفضال أن تحمل حبل دعائي متصلًا بوتد الإجابة
وإجابة ندائى محبوكة بشرائب القرابة، أنت الله الذي وسع كرسيه السموات
والأرض القادر الذي لا يؤده حفظهما الكل والبعض، أسألك أن تكتفى
بك عن من سواك وتضاعف لي نعمك وتكشف عنى بلائك وتعطف لي
قلوب جميع العباد وتبليغني من المواهب غاية المراد وتقني كيد الحساد وشماتة
الأعداء وجميع الأسواء وخيبة الرجاء إنك سميع الدعاء وأن تيسر لي رزقي
من حيث لا أعلم وتعاف بدني من كل ألم وترزقني السعادة الأبدية والهيبة
السنوية والكلمة المقبولة المرضية عند جميع البرية وأسألك يا الله يا الله أن
تدخلني في حrz أمانك وكنف إحسانك وکعبه رضوانك وكھف غفرانك
وتغفر لي ذنوبي وتستر بالتوبة عيوي إنك أنت الإله الستار الرب الغفار
وأسألك اللهم أن تحب دعوي وتقبل توبتي وتحمل كلمة الشهادة آخر
مقالاتي وغاية التهنئة والسرور في رسمي عند مالي وتسهل لى حسابي وتحمل
الخير في عقابي وتدخلني في شفاعة رسولك ذي المواهب الباهرة وتكشف
عنى جميع كرب الدنيا والآخرة، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزتني وما للظالمين من أنصار،
ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فأغفر لنا
ذنوبي وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخذنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد وصلى وسلم على حبيبك حيطة
أهل الكيان ونقطة مادة حروف جميع العوالم والأكونان، ميمى مجامع

وقد اختار المؤلف رضي الله عنه قراءة هاتين القصيدةتين عقب الأوراد:

يا رب فجد لي بالفرج	الشدة حلت بالمهج
و كذاك الباطن بالدرج	وتول إموري ظاهرها
ينمو و يفوق على السرج	وأجعل لي في قلبي نورا
و أشهد حقا في أرج	وبه أهدى لطريق الحق
و أحفظني عن كل المرج	وأجل بصرى وسويدائى
بالتتحقق بلا حرج	لأشاهد نور جمالك عينا
في حبك وأصلح لي نهج	وأكون به غيبا محضا

حضراتك وأبقي رقائى بالأوج
لأفوق على أهل النهج
و أبقيني عندك في زجاج
و صفاتك زجاج حرج
و كمال يا مبدى المهج
أغمسى في أبحرها اللحج
ترضى في الخلق أقم ححج
كذا لأفوه بحق في فلنج
لي وال و أصلح لي عوج
لسواك فلا تجعل حوج
بك اللهم و كن فرج
و بنار الفقر و الوجه
خصام جنابي بالززعج
و به أنفع كل المنتهجه
و كذا أولادي و الزوج
و أدم لمريدي الأفياض و مد جميع المندرج
و أختتم للكل بخاتمة الحسنى و أحسن في المنعرج
و أختتم لعييدهك إسماعيل
وأذكي التسليم و صل على
وا لآل و أصحاب ما قيل

و أحضرني عندك في
مرقا حقا صدقا يعلو
وأفنيني عن نفسي حالا
وتجل لي بالذات وبالأسماء
من كل جلال و جمال
بمظاهرها حققني و
وأظهرني بالتأييد كما
وأنمى علمي في الشرع
وأسترنى في الدارين وكن
من أمر الدين و الدنيا
وأغبني عن كل الأغيار
وأشغل بالهم معاديني
وأبليه بداهية و أنسيه
و طريقي أجعله على حق
وأنظم أمري سرا جهرا
وأدم لمريدي الأفياض
وأختتم للكل بخاتمة الحسنى
وأذكي التسليم و صل على
المنتزع
المختار مجير
الشدة حللت
بالمهج

وقال رضي الله عنه:

أهلا و سهلا بنور البدء و الختم
و الروح نقطة سر اللوح و القلم
محمد الطسم المستور فيه ظهور العالم
الجامع الحاوي أولى الهم
حقيقة وحدة مجموع المظاهر
في تكثير دائرة الراقيين بالعصم
باليتحاد وحيدا في مظاهره
و في مظاهرهم مجموع جمعهم
نهاية الغير مبداه و غايته
بالإمتياز حوت أسرار سرهم
غيب الغيوب و مرآة الصفات
و مجلبي الذات مستور سر الإسم و الكلم
له التداخل في كل المراتب لا
من حيث تدخيلهم فيها على وهم
به ظهور الذي أولاه نعمته
كما هو الظاهر المقدوف في الفهم
و الأولياء به كانوا على نسق
في مشهد الحق و التفريق في القسم
به تحملهم تكرار معظم ما يbedo
لهم من تجلى البارئ الحكم

لولاه ما كان سرا في صدورهم
و لا تشعشع نورا في قلوبهم
و لا حيازة علم أو مبادرة
لحضرة الحق تقربيا لربهم
عليه صلى الله الخلق كل ضحى
مع السلام الزكي العاطر العم
يهدى لسبطيه و العمين ثم كذا
الزهاء و أزواجها و المقتدى بهم
منهم أبو بكر الصديق منبع
سر السر في عالم العرفان و الحكم
و المعتلي عمر الفاروق عمدة أهل
الفرق طود المعالي ثابت القدم
و الحبر عثمان ذو النورين مظهر سر
الحق في الخلق ذو الإحسان و الكرم
كذا على أبو السبطين عين
ينابع الحقائق باب العلم في الأمم
و باقي الصحابة ثم الآل ما شهدت
جواهر العبد إسماعيل بالنعم

تم بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله